غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة — 100 فلس
الجمعة

12 9 قطاعات تدعم الارتفاع الجماعي لمؤشرات البورصة

05 رئيس الوزراء: دور كبير للخارجية في تبوؤ الكويت مكانة دولية مرموقة

أمسية الصباح

المبارك .. الشعب شاهد والتاريخ سينصفك

د. بركات عوض الهديان

لعل أعظم تقدير لمسيرة سمو الشيخ جابر المبارك ، تمثل في تلك الكلمات الرائعة التي توجه بها صاحب السمو الأمير إلى المبارك ، وعلقها وساما على صدره ، عقب اعتذاره عن تكليفه برئاسة الحكومة الجديدة ، حيث أكد سمو الأمير أن ما قام به الشيخ جابر المبارك تجاه وطنه ، "سيظل مسطرا في سجل وذاكرة الوطن وشاهدا على ذلك ، فلقد وفيتم وكفيتم" . وكذلك ما قاله سمو ولي العهد للمبارك أيضا : "نقدر تحملكم الأمانة الكبيرة وما حققتموه من إنجازات طيبة ، حازت ثقة أميرنا المفدى واستحسان الجميع" .

لقد نطق صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد ، بلسان كل الكويتيين ، الذين عز عليهم أن يغادر سدة المسؤولية والقيادة ، رجل لم يعهدوا منه إلا الخير والحرص على مصلحة الوطن ، والسعي الدائم لخير الكويت وازدهارها . ولا يكاد يختلف اثنان على أن السنوات التي تولى فيها المبارك رئاسة الحكومة ، قد حفلت بالكثير من الإنجازات الكبيرة ، والمشاريع العملاقة في كل المجالات ، الصحية والتعليمية والإسكانية ، وفي مجالات الطرق وإقامة المصانع ومصافي النفط وغيرها . وفي اعتقادنا أن التاريخ سينصف سموه إنصافا كبيرا ومستحقا ، وسيشهد له أنه قدم الكثير ، وقاد حكوماته المتعاقبة إلى تحقيق نهضة عظيمة تليق بالكويت.

سيقول التاريخ – حين تهدأ الخواطر وتسكن النفوس – إن الشيخ جابر المبارك كان الأمين بحق ، والمؤتمن بصدق ، على ترجمة سياسات ورؤى صاحب السمو الأمير ، وأنه خلال "سنوات الجمر واللهيب" التي شهدتها منطقتنا العربية ، استطاع أن يضع الدبلوماسية الحكيمة والإنسانية لسمو الأمير القائد موضع التنفيذ ، حتى نجت الكويت – بفضل الله تعالى ثم بحكمة قيادتها السياسية – من أي تداعيات للأحداث الخطيرة من حولنا ، فلم تتعطل فيها نهضة ، ولم تتوقف لديها تنمية ، بل على العكس فإنه بشهادة المؤسسات الدولية الكبرى المعنية مثل البنك الدولي وغيره ، فإن المعدلات التنموية في مختلف الميادين قد ازدادت وتصاعدت .. ولعل آخر تلك المؤشرات هو تحسين وضع دولة الكويت في مؤشر "تحسين بيئة الأعمال 2020" ، وانعكاساته الإيجابية المباشرة وغير المباشرة على جعل مناخ الاستثمار في الكويت أكثر جاذبية ، ويصب في تحقيق رؤية الدولة "2035 كويت جديدة" . هذا فضلا عن التأكيدات المتوالية من أرفع المؤسسات العالمية بشأن قوة الاقتصاد الكويتي ، ومتانة الجهاز المصرفي ، وتدني نسب البطالة بدرجة تجعل الكويت في طليعة الدول الناجحة في هذا المجال .

وإذا كان سمو الشيخ جابر المبارك قد اتخذ "خطوة جديرة بالثناء ، وسابقة محمودة بأن يعتذر مسؤول في منصب مهم وحساس مثل رئاسة الوزراء ، عن التكليف ، لإبراء ساحته أمام القضاء الشامخ العادل" ، كما عبر عن ذلك رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، فإن الكويت ستفتقد واحدا من أنبل رجالها ، وأخلص مسؤوليها ، في وقت كانت بأمس الحاجة إليه . لكن المؤكد أنه سيظل – كما قال بنفسه – "جنديا يخدم وطنه وقائده من أي موقع كان" ، فهو كما وصفه صاحب السمو الأمير "أكبر من المنصب ، وأكبر من كل شيء" .

سمو الشيخ جابر المبارك .. تركت موقعك في رئاسة الوزراء ، لكن موقعك باق وسيظل باقيا ، في قلب الكويت وقلوب الكويتيين . وكما ذكرنا فإن التاريخ سينصفك ولن يغمطك حقك ، والله من فوق الكل مطلع وشاهد أنك عملت من أجل هذا الوطن ، وأخلصت له غاية الإخلاص ، مبتغيا رضا ربك ، ومعتزا بثقة أميرك وشعبك . وعند الله الجزاء الأوفى للعاملين المخلصين من أمثالك ، وصدق الله إذ يقول "إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا" .

سمو الشيخ جابر المبارك

تمهيدا لإنهاء الأزمة والمصالحة

القمة الخليجية المقبلة من أبوظبي إلى الرياض

السفير السعودي لدى البلاد: الرياضة دائما تصلح ما تفسده السياسة

- مصادر دبلوماسية: الإمارات طلبت أن تعقد القمة في دولة المقر
- الاتصالات جارية للاتفاق على الموعد .. والمرجح أن تتم قبل منتصف الشهر المقبل

كتب أحمد الرشيدي وحسين المطيري

عواصم – "وكالات": حراك خليجي مكثف تشهده دول مجلس التعاون هذه الأيام ، يشير بشكل مباشر إلى قرب إنهاء الأزمة الخليجية والمضي قدما في المصالحة .

فبينما قالت مصادر مطلعة بالأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ، إن القمة الخليجية المقبلة ، في شهر ديسمبر القادم ، لن تكون في العاصمة الإماراتية أبوظبي ، إنما بالعاصمة السعودية الرياض ، فسرت مصادر خليجية أخرى الأمر بأنه تمهيد طبيعي لجهود المصالحة الخليجية التي اتضحت معالمها بعد إعلان دول السعودية والإمارات والبحرين التراجع عن مقاطعة بطولة كأس الخليج ، والمشاركة بـ "خليجي 24" المزمع إقامتها في الدوحة 27 نوفمبر المقبل .

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية ، أمس عن مصدر "طلب عدم الكشف

ص 6

الكويت تدعو لتوحيد الجهود لاستكمال المنظومة التشريعية العربية

القاهرة – "كونا": دعا وكيل وزارة العدل عمر الشرقاوي أمس إلى توحيد الجهود مع وزارات العدل العربية من أجل استكمال المنظومة التشريعية القانونية الاسترشادية العربية .

وقال الشرقاوي لـ "كونا" على هامش ترؤسه وفد الكويت في اجتماع الدورة الـ35 لمجلس وزراء العدل العرب أن المجلس رحب باقتراح الكويت بشأن اعداد قانون عربي استرشادي لمنع خطاب الكراهية .

ولفت الشرقاوي إلى اقتراح الكويت الذي طرحته في الدورة الـ 34 لمجلس وزراء العدل العرب الذي عقد بالعاصمة السودانية الخرطوم ، موضحا أن ثمة قوانين عربية تشريعية استرشادية يتم اخذها من الدول في اطار استرشادي .

واعتبر أن هذا القانون يأتي استكمالا للقانون العربي الاسترشادي لمنع ازدراء الاديان مبينا ان المجلس رحب كذلك باستضافة الكويت الاجتماع الاول للجنة الخبراء المشكلة من مجلسي وزارات العدل والداخلية العرب لبحث المشروع في اجتماعه الاول .

ص 6

القمة الخليجية والمصالحة في الرياض

فتح باب التطوع بالجيش الكويتي

أعلنت وزارة الدفاع ممثلة برئاسة الأركان العامة للجيش "هيئة الإدارة والقوة البشرية" عن فتح باب التطوع للالتحاق بشرف الخدمة العسكرية بالجيش الكويتي "القوة الجوية" للعمل على طائرات القوة الجوية "قنبين" .

«البلدية»: قطع التيار الكهربائي عن 10 منازل للعزاب في خيطان

نفذ قسم متابعة المخالفات الهندسية التابعة لمراقبة البناء بإدارة التدقيق والمتابعة الهندسية بفرع بلدية محافظة الفروانية حملة على سكن العزاب بمناطق خيطان حيث أسفرت عن قطع التيار الكهربائي عن 10 منازل .

وفي هذا السياق أكد رئيس قسم متابعة المخالفات الهندسية

ص 6

إيقاف 3 إطفائيين عن العمل جراء مشاجرة وقعت في أحد المراكز

كشفت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة للإطفاء أمس أن مدير عام الإدارة العامة للإطفاء أصدر قرارا يقضي بموجبه وقف 3 إطفائيين عن العمل وإحالتهم للتحقيق على خلفية مشاجرة وقعت مساء الأربعاء في احد مراكز الإطفاء ، وأوضحت الإدارة الى ان هناك أطرافا آخرين شاركوا في المشاجرة

ص 6

أكدت مع الدول المنتخبة في مجلس الأمن عدم قانونية التوجه الأمريكي ومخالفته لقرارات الشرعية

الكويت تقود العالم لإدانة «شرعية» الاستيطان الإسرائيلي

- منصور العتيبي: المستوطنات الإسرائيلية باطلة ولاغية وغير قانونية ولن تشكل أمراً واقعاً مقبولاً
- بيرس: الموقف الأوروبي من الأنشطة الاستيطانية لم يتغير ونعتبرها انتهاكا للقانون الدولي

عواصم – «وكالات»: شهد العالم أمس موجة استنكار دولي واسعة للخطوة الأمريكية التي ترمي لشرعنة الاستيطان الإسرائيلي ، تزامنت مع رفض الدول المنتخبة في مجلس الأمن لهذه الخطوة غير القانونية والتي تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية .

وأكد مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي أن الكويت والدول المنتخبة في مجلس الأمن تشدد على

ص 6

مندوب الكويت الدائم في الأمم المتحدة في مؤتمر صحافي مع أعضاء مجلس الأمن المنتخبين

نائب الرئيس الهندي: نأمل زيارة سمو أمير الكويت لبلادنا قريبا

السفير جاسم الناجم خلال لقائه نائب الرئيس الهندي أمس

نيودلهي – «كونا»: أعرب نائب رئيس الهند ام. فينكايا نايدو عن امله ان يقوم سمو امير الكويت الشيخ صباح الاحمد بزيارة الهند قريبا لاسيما بعد تأجيل الزيارة التي كانت مقررة في منتصف اكتوبر الماضي .

وذكرت سفارة الكويت في بيان تلقته "كونا" امس ان نائب الرئيس

ص 6